

كِتَابُ الْفَرَجِ بَعْدَ الشَّدِّ

تأليف الامام العلامة الحبيب الفهامة ابي بكر

عبدالله بن ابي الدنيا القرشي نخعة

الله بخفرانه واسكنه فسيح

جنانه

الطبعة الثانية

في المطبع المسمى بانوار احمد بالباد

الواقعة في الهند
سنة هجرة

كتاب الفرج بعد الشدة

مؤلف الامام العلامة ابي بكر

عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي

مما رواه عنه ابو علي الحسين بن صفوان البردعي راو عنه
عنه الشيخ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المجلد في

عنه الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي راوي عنه الشيخ الامام

فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي القراوي

روى عنه ثابت بن مشرف بن سعد النخعيان راوي عنه عبد الرحمن

بن عبد اللطيف بن محمد المقرئ راوي عنه الشيخ الامام الحافظ

جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد السرمي رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام الا واحد ابو بكر عبد الله
بن محمد بن ابي الدنيا رحمه الله تعالى حدثنا

سعد عبد الله بن شبيب بن خالد المدائني ثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثني سعيد بن مسلم بن بانك عن ابيه انه سمع علي بن الحسين يقول
عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ومن رضى
بقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل + حدثنا محمد
بن الانروسي ثنا حماد بن واقد سمعت اسرائيل بن يعقوب عن ابي اسحق
الحمداني عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل من فضله و
افضل العبادة انتظار الفرج + حدثنا ابو خيثمة ثنا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء

بن يزيد الجعدي ان ابا سعيد اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال لم يعط احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصدق حدثنا علي بن الجعد اننا
 قيس بن الربيع عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الربيع بن خيثم ومن يثق الله
 يجعل له فخرجا قال المنجج من كل ما ضاق على الناس حدثنا ابو عبد الرحمن
 القرشي ثنا اسحق بن سليمان عن معوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة
 عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال سئل عن هذه الآية كل يوم
 هو في شأن قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
 شأنه ان يغفر ذنبا ويكشف كراويا فرفع فوا ويضع اخري حدثنا
 علي بن الجعد حدثني عبد الواحد بن سليم حدثني عطاء بن رباح عن
 ابن عباس قال بينا انا رديف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال اذا
 استعنت فاستعن بالله جف القلم ورفعت الصحف والذي نفسي بيده
 لو جهدت الامة لتفعلك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك ولوا
 اسادت ان يظرك بغير ما قدر لك ما استطاعت حدثني ابو سعيد المنكي
 حدثني ابو بكر بن شيبه الجراحي ثنا محمد بن ابراهيم بن المصلي بن ابي وداعة
 السهمي حدثني زهر بن عمرو التيمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس يا غلام لا اعلن كلمات
 تنتفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
 فيما هلك اذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم
 بما هو كائن فلو جهد العباد ان ينفعوا بشئ لم يكتبه الله لك لم يقدروا

عليه ولو جهدا لعباد علي ان يصروا بشئ لم يكتبه الله عليك لما قدر
عليه فان استطعت ان تفعل لله بالصدق في اليقين فافعل فان
لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان
الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا **حدثنا** عبد الله بن
ابي بدر ثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن جد عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب **حدثني** ابراهيم بن ابراهيم حدثني عبد الرحمن
بن حماد الشيعي ثنا الحسن بن الحسن بن ابي السكيت قال قال ابو ذر كان سوا
صلى الله عليه وسلم يتلو على هذه الآية **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ**
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ثم يقول يا ابا ذر لو انك
كلهم واخذوا بها لكفتهم **حدثنا** اسحق بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق بن
عن مسعر عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا على فذهبوا بايلي وابني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا وكذا اهل بيت ما فيهم مد من طعام او
صاع من طعام فسأل الله عز وجل فرجع الى امرأته فقالت ما قال لك
فاخبرها فقالت نعم ما رخص عليك فمالت ان فرح الله اليه وابنه او فرح
ما كان في النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بمسألة الله عز وجل والرغبة اليه

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ +

حدثنا خالد بن خديش ثنا عبد الوزاق عن بشر بن رافع الحارثي عن محمد

بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دُءَاءُ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دُءَاءً أَيْسَرُهَا الْهُوَ حَذُّ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سہ سہ گھنٹے کے لئے سہ سہ گھنٹے کے لئے

ابن ماجه قال قال عمر بن الخطاب ما انا الا اعراسي علي ما اعراسي

علی ما کہ وہ وذلک لافی لاری الخضر فیما احب او فیما کہ وہ حدثنی

ابراهيم بن سعيد ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابراهيم قل ان لم يكن لنا

خير مما نكده لم يكن خيرا لنا فيما نحب حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدى

ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع الحسن

فَقَالَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ لَمَّا قُتِلَ أَمْرًا جَدًّا عَرَضَ عَلَيْهِ عُلَفَاءُ امْرَأَتِهِ الصَّالِحَةِ فَاتَّبَعُوهُ فَسَبَّوهُ فَكَبَّرَ وَصَدَّقَ الْمُرُسَلِينَ وَأَلَّاكُمُ الْأَرْضُ وَوَدَّعَاكِ

من يشك في هذا كما هو من قديم السما والارض فحق كتاب من قضا

ان تبرأ النسمة حدثني محمد بن الحسن اناسه ملك بن براء بن هرون

انا شريك بن الخطاب العنبري عن المغيرة بن ابي حمزة عن الحسن ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر

وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك **حدثني القاسم بن هاشم**

ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن ابي خيرا سئق العراوى قال نزلت
 علينا انزاد مهر عند مدينة الكرخ في ثمانين فيلا فكدت تنفض الخيل
 والصفوف فكتب لذلك محمد بن القاسم فنادى عمران النعمان امي حمص
 وامر الاجناد فنهضوا ابما استطاعوا فلما اعدته الامود نادى مراد
 بالاحوال ولا قوة الا بالله فكف الله الفيلة بذلك وسلط الله عليها
 الحمر فانضجها ففرغت الى الماء فما استطاع سوا سها ولا اصحابها
 حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح باذن الله **حدثني**
 القسوم بن هاشم ثنا ابو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن الاشياخ ان
 حبيب بن مسلمة كان يستحب اذ القى عدوا وانا هض حصنا قول
 الاحول ولا قوة الا بالله وانه ناهض يوق ما حصنا فانهمزم الروم فقالوا
 المسلمون فانصدع الحصن **حدثنا** محمد بن اسحق ثنا سعيد بن ابي
 مرجم ثنا نافع بن يزيد ثنا عياش بن عباس ان عبد الملك بن نافع المعافى
 حدثه ان جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسولا
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا بن مسعود لا تكثر همتك ما يقدر يمين
 وما ترائق يا تكو **حدثنا** عبد الرحمن بن صالح الانزادى ثنا ابو
 رباح رجل من اهل مرو عن سفين بن عيينة قال مر محمد بن علي بن محمد
 بن المنكدر فقال مالي الى مغمو ما فقال ابو حازم ذلك لديني وتلا
 فلاحه فقال محمد بن علي افتخره في الدعاء قال نعم فقال لقد بورك
 لعبد في حاجة اكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت **حدثني** عبد الرحمن

٤
 ان صفوان
 بن عمرو
 عن ابي
 خيرا سئق
 العراوى

بن صالح حدثني ابو روح قال قال ابن عينية ما يكره العبد خيره مما
 يحب لان ما يكرهه يصيبه الداء وما يحب يلهيه **وقال** ابو نصر التمار
 ثنا سعد بن عبد العزيز قال قال داود سليمان مستخرج الداء بالاء
 سليمان مستخرج الشكر بالراء **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن
 عمر بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن كرموس بن عمرو وكان ممن
 قرأ الكتب قال فيما انزل الله من الكتب ان الله ينزل العبد هو يصحبه لسمع
نصره حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان **حدثني** بشر بن نيار
 الجاشع وكان من العابدين قال قلت لعابدا وصني قال اتق نفسك مع القدر
 حيث القاء فهو احسن ان يفرغ قلبك وان يقل همك واياك ان يسخط بك
 فيجعل بك السخط وانت عنه في غفلة لا تشعرك **حدثني** عاصم بن عمر بن علي
 مقدم تنابني عن سفين التوري قال سمعت بشرا ايا اسماعيل يحدث عن
 سيار ابي حمزة عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فانزلها بالناس ما يسد
 فاقته فانزلها بالله او شاك الله له يا جل حاضر او رزق عاجل **حدثنا**
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض
 عن هشام عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث
 لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكلها الله اليها **حدثنا** احمد بن يوسف
 بن خالد ثنا رويون يزيد ثنا الليث بن سعد عن عيسى عن محمد بن

ايس بن بكير عن صفوان بن سليم عن رجل من اشجع عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم كله و
 تعرضوا للنفحات رحمة الله فان الله عز وجل نفحات من رحمته
 يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله ان يستر عود انكم
 وبعث من روعا نكم **حدثنا محمد بن ناصح** ثنا بقرية بن الوليد عن
 معوية بن يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن
 عباس عن مالك بن عبد الله المعافري قال مر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بابن مسعود فقال لا تكثر هملا فان ما يقدر يكن وما ترق
 ياتك **حدثنا احمد بن ابراهيم** العبد حدثني العلاء بن عبد الحميد
 الطارثنا ابو عبد الصمد العمي قال سمعت مالك بن دينار يقول
 في مرضه وهو من اخوك لام سمعته يتكلم به ما اقرب النعم من البون
 يعقبان ويوشكان **حدثنا** زوا **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن
 معوية بن قرة عن عثمان حدثه عن عبد الله بن مسعود قال لو ان العصر
 دخل في حجر ف جاء اليسر حتى دخل معه ثم قال قال الله عز وجل فان
 مع العصر يسيرا ان مع العسر كسيرا **حدثنا** خالد بن خد اش حدثني
 عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن اسلم ان ابا عبيدة خضر وكتب
 اليه عمر يقول هم ما ينزل بامر شدة يجعل الله له بعدا فاجا وانه
 لن يغلب عسر يسيرا وانه يقول اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا
 الله لعلكم تفلحون **حدثني** الحسن بن علي **حدثنا** احمد بن صالح **حدثنا** عبد الله

هو عبد الله بن
 عبد الصمد ابو
 عبد الصمد
 عبد الحميد
 البكر بن ابي
 العباس بن
 العباس بن
 وشدة ميم
 الفخر بن
 وقال لولده

يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقي قارن يونس في ظلمات البحر فادق قارون
يونس قال يا يونس تنبأ لي بالله فانك تجد عند اول قدم ترجع بها اليه فقال
يونس فما منعك من التوبة قال ان توبتي جعلت الى ابن عمي فابي ان يقبل مني
حدثنا العباس بن يزيد ثنا اسحق بن ادريس ثنا جعفر بن سليمان عن عوف
عن سعيد بن الحسن قال لما التقوا الحوت يونس ظن انه قد مات فطول رجليه
فاذا هو لم يميت فقام الى عادته يصلي فقال في دعائه وانحذرت لك مسجدا
حيث لم يتخذ **احد حدثنا اسحق بن اسماعيل ثنا وكيع ثنا سفيان عن**
ابي الهيثم عن سعيد بن جبير فلو لا انه كان من المسيحيين قال من المسلمين
حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن عمر بن ميمون قال ثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال قال
لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اهوى به الى قراة الارض فسمع يونس
نسبهم **الحصه فنادى في الظلمات ظلمات ثلاث** بطن الحوت وظلمة الليل
وظلمة البحر **الا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** فنبت نساء
بالعرا وهو سقيم **كهية الفرج المعوط الذي ليس عليه ريش** **حدثنا**
المنثري بن عبد الكريه ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن سألويه ان ملك الموت
استاذن ربه ان يسلم على يعقوب فاذن له فاتاه فسلم عليه فقال له بالذي
خلقت قبضت روح يوسف قال لا قال افلا اعلمك كلمات لا تسأل
الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا او
لا يحصىه غيره قال فما طلع الفجر حتى اوتى بقميص يوسف **حدثنا**

م
م
ن

القسم ما شتم ثنا الخطاب بن عثمان ثنا حماد بن عمرو بن رجل من اهل الكوفة
 ان جبرئيل دخل على يوسف السجن فقال يا طبيب من ادخلك على ههنا
 قال انت ادخلتني قال قل اللهم يا شاهد غير غائب ويا قريبا غير بعيد ويا غالبا
 غير مغلوب اجعل لي من امرتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب
حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني ابو غسان مالك بن فضال عن ابراهيم
 بن خلاد الانزلي قال نزل جبرئيل عليه السلام على يعقوب فشكا اليه ما هو فيه
 فقال له جبرئيل لا اعلمك دعاء اذا انت دعوت به فرج الله عنك قال بلى
 قال قل يا من لا يعلم كيف هو لا هو يا من لا يبلغ قدرته غير فرج عني فاتاه
 البشير **حدثنا هرون بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر الضبي عن المعتمر**
 بن سليمان قال لقي يعقوب رجل فقال له يا يعقوب مالي اراكم كملت تكون قال هو
 الزمان وكثرة الاخران قال فلقية لاق فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما اهتمني
 كربني من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا واغفر لي ذنوبي وثبت رجلي في قلبي
 واقطعه ممن سواه حتى لا يكون لي رجاء الا اياك **قال** اود بن رشيذ ثنا الوليد
 بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن قال لوعى من البلاء احد لعى منه
 ال يعقوب **حاشي** البلاء ثمانين سنة **حدثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا**
 عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان قال لما اشتد كرب
 يوسف وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث راسه وجفاه الناس دعاه
 عند تلك الكربة فقال اللهم اشكو اليك ما لقيت من ودي وعدوي واما
 ودي فباعوني واخذوا ثمنه واما عدوي فبيعتني اللهم فاجعل لي فرجا

٢
 نظم العجوة
 الموعظة
 في خلاطهم
 في خلاطهم

فخرجوا فاعطاه الله ذلك **حدثني** اسهر بن مهران الرقاشي حدثني قزعة
 بن سويد عن ابي سعيد مودن الطائف ان جبرئيل اتي يوسف عليه السلام
 فقال يا يوسف اشتد عليك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل ما هممت
 وكرهتي من امر دنياي واخرتي فرجا وخرجا وارزقني من حيث لا احتسب وتغفر لي
 ذنوبي وثبت رجلي في قلبي اقطع ممن سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك **حدثني**
 محمد بن عبد العزيز عن شيخه من قرطبة ان جبرئيل عليه السلام هبط على يعقوب فقال يا يعقوب
 تملو ربك قال يا جبرئيل كيف اقول قال قل يا كثير الخير يا دائم المعروف قال فاوحى الله
 اليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ابناك ميتين نشرتهما لك **حدثني** الحسين
 بن عمرو بن محمد القرشي ثنا ابي انا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن رجل
 عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ليعقوب اخ موخ فقال له يا يعقوب
 ما الذي اذهب بصره وقوس ظهره قال اما الذي اذهب بصره فالبكا على يوسف
 واما الذي قوس ظهره فالحزن على ابن يامين فاوحى الله اليه يا يعقوب اما تستحي
 تشكوني الى غيري فقال انما اشكو ثوبي وخزني الى الله ثم قال يا رب ارحم الشيخ الكبير اذ
 بصره وقوس ظهره اردد علي يمانتي يوسف اشته ثوابي ما اردت فاتاه
 جبرئيل عليه السلام فقال ان الله يقرئك السلام ويقول انشر قلبك فخرج
 لو كما ميتين نشرتهما لك اصنع طعاما للمساكين فان احب ادى الى الانبياء
 والمساكين فان الذي اذهب بصره وقوس ظهره وصنع اخو يوسف به
 ما صنعوا انكم تجمعون شاة فاتاكم رجل صائم فلم تطعموه فكان يعقوب بعد ذلك
 اذا اراد الغدا امر مناديه فنادى من كان يريد الغدا من المساكين فليتخذ مع

عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلماً
 قط هم ولا حزن فقال لا يروى في عبدك وابن امك ما يصيب في يدك ما ضرتك حكمة عندك
 في قضاء لك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
 علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
 ربيع قلبي وحلا عروني وزها بطني ولا اذهب الله همي ولا ابدل له مكان خزيه
 فرحاً قالوا يا رسول الله افلا تعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن
 ان يتعلمهن **حدثنا** ابو حفص الصفا احمد بن حميد ثنا جعفر بن
 سليمان حدثني خليل بن مرق عن فقيه اهل الاردين قال بلغنا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه غم او كرب يقول حسبي الله من العباد حسبي
الخالق من المخلوقين حسبي الرزاق من الرزوقين حسبي الله هو حسبي الله
 ونعم الوكيل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
حدثنا عبيد الله حلي بن جرير العتيكي ثنا عمرو بن كثير ابو حفص **حدثنا**
 يحيى بن حماد الهباري عن رجل عن الرجل الذي اخذ وكان الحجازي بن يوسف
 قد طلبه فأتى به الحجاج عشية فامر به فقيد بقيق كثيرة وامر الحرس
 فادخل في اخر ثلثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان غدوة فلتوقه قال
 فبينما انا منكب على وجهي اذ سمعت مناد ينادي في الزاوية يا فلان
 قلت من هذا قال ادع بهذا الداء فقلت باي شئ ادعوا قال قل يا من
 لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدرته الا هو فارجعني ما انا فيه فلا
 والله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت الى الابواب

مفتحة فخرجت الى صحن الدار فاذا بابا كبيرا مفتوح واذا الحر سنيام
 عن يميني وعن شمالي فخرجت حتى كنت باقصى واسط وكنت في مسجد
 حتى اصبحت **حدثني** علي بن مريم عن ابي خالد يزيد بن تميم قال
 لما ادخل ابراهيم التيمي سجن الحجاج رأى قوما مقرنين في السلاسل
 اذا قاموا قاموا معا واذا قعدوا قعدوا معا فقال يا اهل بلاد الله في
 نعمته ويا اهل نعمة الله في بلائه ان الله عز وجل قد راكم اهلا ليتليكم
 فراوة اهلا للصدر فقالوا من انت رحمتك الله قال انا ممن يتوقع
 من البلاء مثل ما انتم عليه فقال اهل السجن ما نحب ان اخرجنا
حدثني سليمان بن ابي الشيث ثنا ابو سفين الحميري عن العوام
 بن حوشب قال صحبنا ابراهيم التيمي الى سجن الحجاج فقلنا له اوصنا قال
 اوصيكم ان تذكر في عند الرب الذي فوق الرب الذي سأل يوسف
 ان يذكر عنده **حدثني** ابراهيم بن سعيد ثنا سفين عن ابي سعد
 قال دخل علينا ابراهيم التيمي سجن الحجاج فتكلم فقال اهل السجن ما نحب
 ان اخرجنا **حدثنا** الحسن بن محبوب ثنا الفيض بن اسحق قال قال
 فضيل بن عياض قال ابراهيم التيمي ان حبسني فهو اهون علي
 ولكن اخاف ان يتلينني فلا ادري على ما اكون عليه قال فضيل بن
 ان يفتنه قال ابراهيم فحبسني فدخلت على اثنين في قيد واحد
 بمكان ضيق لا يجد الرجل لاموضع يجلس فيه ياكلون وفيه
 يتغوطون وفيه يصلون قال فحبسني برجل من اهل البحرين

فنزل به محمد بن قيس بن عبد الملك السجستاني فقال اخبرني ما فعل
 فلان الطريق قال **يخبرني** الصدوق يا امير المؤمنين قال نعم فاخبرني بقصة
 قال فما كان عمله ما كان يتكلم به قال كان يكسر ان يقول يا من يكتفي من
 خلقه جميعا ولا يكتفي منه احد من خلقه يا احد من لا احده انقطع
 الرجال الامناء اغثنى اغثنى قال سليمان بهذا **الحديث** ابراهيم بن
 سعيد ثنا ابو سفيان العمري قال سمعت ابا جعفر القزويني قال امر الجحاج
 بن يوسف برجل كان جعل على نفسه ان يضرب به ان يقتله فلما ادخل
 عليه تكلم بشئ فحلى سبيله فقبل له اي شئ قلت قال قلت يا عمر بن
 يا حميد يا ذا العرش المجيد اصرف عني شر كل جبار عنيد **حدثني**
 اسحق بن عجلون التميمي قال **حدثني** اسحق بن عيسى بن بنت داود بن
 ابي هند عن الحوث البصري عن عمر السرايا قال كنت اغير في بلاد الروم
 وحده فبينما انا ذات يوم نائم اذ ورد علي رجل فحسبته برجله فاستهت فقال
 عربي اختر ان شئت مطاعنة وان شئت مسابقة وان شئت مصارعة
 فقلت اما المسابقة واما المطاعنة فلا بقاء لهما ولكن المصارعة فنزل
 فلم يمهلهني ان صرعتني وحسب علي صدره فقال اي قتلة اقتلك فذكرت
 فرفعت طرفي الى السماء فقلت اشهد ان كل معبود دون عرشك اله
 قاتل الارضين باطل غير جهاك الكريم قد ترى ما انا فيه ففرج عني
 فاعمني علي ثم افاقت فاذا الرومي قاتل الى جنبتي قال اسحق بن بنت داود
 جريته وعلمته الناس فوجدته نافعا وهو لا خلاص بعينه **حدثني**

هذا الحديث في
 مناقب ابي جعفر
 عليه السلام
 في مناقب
 ابي جعفر
 عليه السلام
 في مناقب
 ابي جعفر
 عليه السلام

القسمين هاشم ثنا الخطاب بن عثمان ثنا ابن ابي قديك حدثني سعد بن
 سعيد حدثني ابي اسما عيل بن ابي قديك قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما كرمي امر لا مثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الله
 الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولو يكن له شريك في الملك الآية
حدثني احمد بن عبد الله على الشيباني ثنا ابو عبد الرحمن الكوفي عن صالح
 بن حسان عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة يدعو
 بها عند ما اهره فكان على عليها ولدها يكان قبل كل شيء ويا مكن كل شيء و
 يكان بعد كل شيء افضل بي كذا وكذا **حدثنا** احمد بن عبد الله على الشيباني ثنا
 ابو بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي عبد الله القريشي عن الحرث العجلي
 ان رجلا جاء الى الحسن بن علي يستعين به على ابيه في حجة فقال له الحسن
 ان امير المؤمنين قد خلا في بيت اذا اخرته امر خلافه قال فادشني والبيت
 حتى اسمع كلام امير المؤمنين قال فسمعتة يقول يا كهيص يا نوب يا قدوس
 يا حي يا الله يا رحمن رد دهاثنا اغفر لي الذنوب التي تجل النعم واغفر لي
 الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب
 التي تجلس القسم واغفر لي الذنوب التي تهلك العظم واغفر لي الذنوب التي تنزل
 البلاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تدبيل
 الاعداء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي
 ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء واغفر لي
 الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء **حدثنا**

سواد الله الغلبة
 يقال اللهم
 ادني علي
 نزلنا وانظر
 عليه الصلوات

محمد بن الحسين حدثني محمد بن سعيد ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير
 قال كتب الوليد بن عبد الملك الى عثمان بن حيان المرنى انظر الحسن بن
 الحسن فاجده ما ارجو وقفه للناس يوما ولا المرنى الا قاتله فبعث
 اليه فحشي به واخصم بين يديه قال فقام اليه علي بن حسين
 فقال يا بني تكلم بكلمات لفرج يفرج الله عنك لا اله الا الله المحليم الكريم
 سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
 فقال ما انا فرجت فرجة من الخصوم فراه فقال اري وجه رجل قد اقرت
 عليه كذبة خلوا سبيله انا كاتب الى امير المؤمنين بعد ذلك قال الله اهدني
 ما لا يرغى الغائب **حدثني** محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن محمد
 النخعي حدثني شيخه صوابي لعبد القيس عن طاووس قال اني لفي الحجرات
 ليلة اذ دخل علي بن الحسين فقلت جردك من اهل بيت النخعي استمع لي
 دعائه الليلة فصدت شجرة فاصغيت بسعير اليه فسمعتة يقول في سجوده
 عبيد الله بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك
 قال طاووس فحفظتهم فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني **حدثني**
 هرون بن سفين حدثني عبيد الله بن محمد المقرئ عن ابي عمير بن موهب عن
 جابر بن الضحاك قال دعا موسى حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب اذ كنت وتكون وانت حتى تموت
 تنام العيون وتنكد النجوم وانت حي قيوم ولا تأخذ لك سنة ولا نوم يا حي
 يا قيوم **حدثنا** هرون بن سفين حدثني رجل من اهل العلم ان رجلا

حدث قال نزل علينا رجل من ولد انس بن مالك فحدثنا فحدثنا فلما اوردنا
 امره بشئ فلم يقبله فقال لا اعلمك دعاء كان جدك يدعو به وما دعوت به
 الا فرج الله عنى قلت بلى قال قل اللهم انك رزقنا من السماء فاهبطه وان كان
 قد قدمت الاله الحومان بين يدي فانا اسالك بما لا استحقه وادعوك بما لا
 استوجبه وانصرع اليك بما لا استأمله فلن يخفى عليك حالى وان خفى
 على الناس كنهه معرفة امرى اللهم انك ان رزقنا من السماء فاهبطه وان كان
 فى الارض فاطهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فبسر وان كان قليلا
 فكثره وبالحق فى **حدثنى** اسحق بن اسحق بن اسحق ثنا جابر بن حصين
 عن الشعبي انه كان جالسا عند ياد فمضى برجل الى نزياد يحمل ما يشك فى
 قتله فحرق الرجل شفتيه بشئ ما ندى ما هو فخلى سبيله فقلت له ما قلت
 قال قلت اللهم حرب اليراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ورب جنات ومكاتب
 واسرافل ومنزل التوبة ولا نجيل والربود والقران العظيم ادر عنى
 شئ ياد قد دى عنه شره **حدثنى** عن الفضل بن يعقوب ثنا
 الفيرياكى قال لما اخذ ابو جعفر اسماعيل بن امية امر به الى السجن فمر على حائط
 مكتوب يا ولى نعمتي ويا صاحبى وحدا وعلقتى فكتبته فلو زل يدعوك خفا
 سبيله فمر على لك المكان فظفر برشيا مكتوبا **حدثنى** عيسى بن ابي حرب
 الصغار والمغيرة بن حجر قال ثنا عبد الله بن حماد حدثنى الحسن بن الفضل
 بن الربيع قال حدثنى عبد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع
 قال حدثنى ابي قال حج ابو جعفر سنة سبع والرعين ومائة فقدم المدينة

فقال ابعت الى جعفر بن محمد من ياتيني به تعباً قتلني الله ان لم اقبله
وامسكت عنه رجاء ان ينساه فاغلظي في الثالثة فقلت جعفر بن محمد
يا ابا عبد الله المؤمنين قال يا ابن ابي فاذنت له فدخل فقال السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال لا سلام عليك يا عدو
الله تلحق في سلطانك وتبغيني الغوائل في ملكي قتلني الله ان لم اقبلك قال جعفر
يا امير المؤمنين ان سليمان اعطى فشكروا ان ايوبا ابتلى فصبر ان يوسف ظلم
فغفر وانت الشيخ من ذلك فنكس طويلاً ثم رفع راسه وقال الى وعندي
يا ابا عبد الله البرى الساحة السليم النكحة القليل الغاية جزا الله من
ذو رحم افضل ما يجزي ذوى الارحام عن ارحامهم ثم تناول بيته
فاجلسه معه على مفرشه ثم قال يا غلام على بالمتخفة والمتخفة مد هـ
كبير فيه غالية فاتي به فغلقه بيده حتى خلت لحيته فاطرة ثم قال له في
حفظ الله وكالاته يا ربيع الحق ابا عبد الله جازته وكسوته فانصرف فلحقته
فقلت اني قد ايت قبل ذلك ما لم يورث بعد ذلك ما قد ايت وقد
رايت تحرك شفيتك فما الذي قلت قال نعم انك رجل منا اهل البيت
ولك محبة ووَدَّ قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام وبركك الذي
لا يرام واغفر لي بقدرتك على ولا اهلانا وانت رجائي رب كم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكرى وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها
صبرى فيا من قل عندها شكرى فلم يجزني ويا من قل عند بلائى صبرى
فلم يجزني ويا من راني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي

الشيخ الامام

ع

الامام من النضر

لا غنى فيه

الامام من النضر

ما جاء على فطر

يا يستعمل من

الادوات من

ع

فلقطعت غلق

الحنية بالغالية

اعيشها بها

لا ينقصه ابدًا وبإذن النعم التي لا تحصى عدداً سألتك ان تصلي على محمد وعلى
 آل محمد ابدًا وبك ادراء في نخرة واعوذ بك من شره اللهم اعني على ديني
 بالدينيا واعني على اخوتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكن لي الي
 نفسي فيما حضرته يا من لا تضرك الذنوب ولا تنقصه المغفرة
 اغفر لي ما لا يضرك واعظمه ما لا ينقصك انك انت الوهاب سالت
 فراجا قرايبا وصبراجيك ورتقا واسعا والعافية من جميع البلاء وشكر
 العافية **حدثنا** عمر بن شعبة حدثني محمد بن شعيب عن امية بن خالد
 عن وضاح بن خيثمة قال امرنا عمر بن عبد العزيز باخراج من في
 السجن فاخرجتهم لا يزيد بن ابي مسلم فتداردهما قال فوالله اني
 لبا فر يقية قيل لي قدم يزيد بن ابي مسلم فمهرت منه فارسل في طلبه
 فاخذت فاتي بي فقال لي وضاح قلت وضاح قال اما والله بطل
 ما سالت الله ان يكنه منك قلت انا والله بطل ما استعذت بالله
 من شره قال فوالله ما اعاد الله والله لا تقتلك ثم والله لا تقتلك
 ثم والله لا تقتلك لو سابقني ملك الموت الى قبض رحلك لسبقته علي
 بالسيف والنطع قال فجئ بالنطع فاقعدت فيه وكثفت وقام قائم علي
 راسي بسيف مشهور واقامت الصلوة فخرج الى الصلوة فلما خرسا جدا
 اخذته سيوف الجند فقتل فجاءني رجل فقطع كتفك بسيفه ثم قال
 انطلق **حدثنا** يعقوب بن اسحق بن زياد ثنا ابو همام الصلت بن محمد
 البخاري اخبرنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي محمد **حدثنا** محمد بن يزيد قال

الخاكي بغيا
 مجتهدا وكذا
 نسبة الى خاكي
 من سواحل
 البصرة

وفضائي يسترك فلما قرأ على معصيتك لا بعتك لم ينجني عليك الاجواء
 وكرهاك فكم من مصيبة على ثقلها قد فرجت عنى اكمامها فابذلتي بضيقها سعة
 وبسعتها دعة **حدثني** مسيرة بن حسان عن قبيصة بن عمر المهلبى قال كنت
 خلف بن عمر بن ادم الى ابي جعفر المنصور انه وجد في خان الملتان مما يلي بلاد
 العبد ويقول فلان بن محمد هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن
 فقلت بعد ان تهيت الى هذا الموضع وقد ابتلعت الدام
 عليه مشرب يصفو فيرو ظبية اطال صلاها المنهل المتكدر
 عسى بالجنوب الغاديا ستكتفى وبالمستذل المستضام سيئض
 عليه جابر العظم الكسير بالطفه سيتاح للعظم الكسير فيجبر
 عسى الله لا يتأس من الله انه يسير عليه ما يحجل ويكب
حدثني محمد بن ابي رجاء مولى بني هاشم قال خلت على رجل من الملوكة
 السجى وهو يمثّل بهذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبث ان خرج
 بلغنى عن الربان بن الهيثم عن ابيه ان عبد الله بن زيد وجه الى يزيد
 بن معاوية في حاجة فدخل فاذا خارجى بين يدي يزيد يخاطبه فقال له
 الخارجى في بعض ما يقول انى شقى فقال والله لاقتلك فراه محمدك
 شفتيه فقال يا حرسى ما يقول قال
 عسى فرج ياتى به الله انه له كل يوم فى خلقه امر

قال اخرجاه فاضربا عنقه فدخل الهيثم بن الاسود فقال ما هذا فاخبره
 فقال كف عنه قليلا فقال يا امير المؤمنين هب هجرم قوم لو افد هو

الصدقة
 العطر
 الجوز
 الخاف
 والفا
 جمع
 بعينه
 والمسد
 المستد
 النظا
 والمستض
 المظالم
 جابر
 العظم
 مصلحه

فقال هولاء فاذلهي ثم سيدة فأخرجه والخارجي يقول الحمد لله على العافية
 تأتي على الله فأكذب به وغالب الله فغلبه **حدثني** عبد الرحمن بن اخي الاصمعي
 حدثني عمي حدثني ابو عمرو بن العلاء قال هربت من الحجج وكنت باليمن على
 سطح يوم ما سمعت قائلا يقول **شعر**

ربما تذكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

قال فخرجت فاذا رجل يقول مات الحجج فما ادرى بايها كنت اشد فرجا
 بفرجة او يموت الحجج قال عمي الفرجة من الفرج والفرجة فرجة الحائط **حدثني**

احمد بن الاعلى الشيباني قال ان لمرأى سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني
 بعض اصحابنا عنه عن الاجل الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال اخرجت
 انصارا سدينا فالقاهما في جب وجاء بدانيال فالقاه عليهما فلو يهيجا
 فمكت ما شاء الله ثم اشترى ما يشترى الا دميون من الطعام والشراب

فاوحى الله عز وجل الى ارميا وهو بالكشام ان اعد طعاما وشرابا لدانيال
 قال يا رب انا بارض للقدسة ودانيال بارض بابي من ارض العداق فاوحى الله
 عز وجل اليه ان اعد ما امرنا اننا نرسل اليك من يحمالك ويحمل ما اعدت ففعل

فارسل الله عز وجل ما حملاه وحمل ما اعد حتى وقف على اس الحجب فقال دانيال
 من هذا قال انا ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني اليك ربك قال وقد

ذكرني قال نعم قال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي
 لا يغيب من رجاءه والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمد لله
 الذي لا يحسن احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاحا والحمد لله الذي

الشعر من كتاب
 ابن الصالح و
 قتله من اصبر
 النفس عن كل ملو
 ان في الصبر حيلة
 لا تخشع
 لا من قاتل
 عاوها بغير خيال
 انسا والكاف
 الشعر الثاني من
 المعالج الاول
 ان في الشعر الثالث
 من الشعر
 الشعر من الشعر
 وفيه الحائط
 والعقل جنة
 في فخر

هو يكشف خسرنا بعد كربنا والحمد لله الذي هو ثقتنا حين يسوء ظننا بأعمالنا
والحمد لله الذي هو جأنا حين ينقطع الحيل عنا **حدثنا** خالد بن خزيمة
ثنا حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبة بن سعيد دخلت على عمر
بن عبد العزيز أودعه فلما أودعته وانصرفت ناداني يا عنبة مرتين
فاقبلت عليه فقال أكثر من ذكر الموت فأنك لا تكن في واسع من الأمر
الاضيق عليك ولا تكن في ضيق من الأمر لا وشعه عليك **حدثنا**
أبو سعيد المدايني عن حماد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد العزيز
أن أباة كان يقول اذ كنت من الدنيا فيما يسوء فاذكر الموت فإنه يسهر عليك
حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحميد عن ابن عيينة عن أبيه قال سمعت سلمة
بن عبد الملك يقول أن أقل الناس هم في الآخرة أقلهم هم في الدنيا **حدثني**
أبو الحسن البجلي عن عازم بن الفضل قال قلت لزهير البجلي كيف أصبحت يا
عبد الرحمن قال أصبحت بعد في مسيرة الآخرة منتقلا عن الدنيا كبشدها
ورخاها قال أبو الحسن وكان به فتق ونفس ذهب بصره فقال هي الدنيا خلفت
بنا ما شئت **حدثني** أبو بكر القرشي عن عبد الملك بن سعد بن ثوبان
قال دخلت على زهير البجلي لما ذهب بصره أعود فجعلت اتوجه له فقال هو
عليك فما يسر رجوعهما بفلسين **حدثني** أيوب بن معمر قال حلصهرون
أمير المؤمنين حصنا فذا سهر قد جاء ليس له نصل حتى وقع بين يديه مكتوب عليه
إذا شأب الغراب تيت أهله وصار القادر كالابن الحليب

فقال هم قالوا عليه ورثوه

قال شارح
غريبه
أيضاً
كبراء العز
فقال الرأس
والفكر القدر
واحد
بما السواد
مطلقاً
لاد سواد
الرأس و أراد
باللبن الحليب
أيضاً
كيفية
الحلوة

عسى الكرب الذي أصببت فيه يكون ورأه فرج قريب

قال فافتر الحزن بعد ذلك بيومين أو ثلاثة فكان الرجل صاحب السهم

من ينخلص كان ناسوا محبوبا فيه سنتين انشده الحسين بن علي بن

عسى فرج يكون عسى نعل انفسا بعسى

واقرب ما يكون المرء من فرج اذا يئسا

حدثني محمد بن الحسين قال رايت رجلا قد الجأ الصبيان الى مسجد

فجاء وقعد في زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول شعر

اذا تضايق امر فانظر فرجا فاصعب الامر دنا الى الفرج

حدثني الحسين بن عبد الرحمن ان وزير الملك تغاة الملك بموجدة

وجد لها عليه فاعتم لذلك غما شديدا فبينما هو ذات ليلة في مسيره

اذا انشده رجل كان معه

احسن الظن برب عودك حسنا بالامس سو اودك

ان ربك ان يكفيك الذي كان بالامس يكفيك غداك

قال فبرأ عنه وامر له بعشرة الف درهم حدثني محمد بن ابي جهم

بنى هاشم قال اصابني غم شديد لا امر كنت فيه فرفعت مقعدا كنت جالسا

عليه فاذا رعدة مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها مكتوب

يا صاحب الجحيم ان الهم منقطع لا يتاسن كان قد فرج الله

قال فذهبت عني كانت اجد من الغم ولم البث ان فرج الله حدثني ابو بكر الثقفي قال قال رجل

اصابني هم ضقت به ذرعا ففتت فرأيت في منامي كان قائلا يقول

كن للمكاره بالغراء مقطعا فلقل يوم لا ترمى ما تكرة

ولربما ابتسم الوفا من الادي وضحية من حرة يتاوه

قال فحفظت الشعر فانتبهت وانا اردة فلم البث ان فرج الله عني ما كنت فيه ورواه

الحافظ البيهقي في الشعب قال نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علقم ابراهيم بن محمد بن عمر نا احمد

محمد بن يحيى المعرف نا ابن امه الذهلي قال سمعت جبلا الذارع يقول الطلاق اثنتا لثالب

لازم لقد سمعت انا عبيد بن معمر الشنن يقول الطلاق الثلث للبت له لانم اقد سمعت النعمان

بن العلقم يقول الطلاق الثلث للبت له لانم انكنت العرب قال الحق من هذه الاربعة الايات

كن للمكاره بالغراء معلقا فلقل يوم لا ترمى ما تكرة

ولربما خزن الكرم لسانه حذر الجواب وانه لمفوقه

ولربما اشتها لفتى فستبا فيه العيون وانه لمموقه

ولربما ابتسم الكرم من الادي وفواذه من حرة يتاوه

حدثني محمد بن الحجاج الضبي ثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة قالت كانت امرة تغشاها وتتمثل بهذا البيت

ويوم الوشاح من تعاجيبنا الا انه من بلدة الكفرانجاني

فكانت لها العايشة ما هذا البيت الذي اسمعه منك قالت شهدت عروسا

لنا تجل اذ دخلت مغتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت

الحداة فابصرت حرته فاخذته ففقد الوشاح فاتهموني ففتشوني حتى

فتشوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يبرئني براءتي فجاءت الحداة بالوشاح

حتى الفتة بينهما اشدني احمد بن يحيى قوله اشعار

له
خزاي
كفر

مفتاح باب الفرج الصبر
والدهر لا يبق على حالة
والكرة تفنيه الليالي التي
فكيف يبقى حال من حاله
وكل عسر معه يسر
والأمر يأتي بعدة الأهر
يفنى عليه الخير والشر
ليسرع فيه اليوم والشهر
النشد في محمد بن إبراهيم - **أبيات**

إذا شملت على ليا سلقوا
وأوطنت المكاره وأطمانت
ولم تزل تكشف الضرر جها
أناك على قنوط منك عوث
وكل الحكذات أذاتنا هت
فموصول بها الفرج القريب
وأنشد في رجل من قریش **أبيات**

القرآن ربك ليس تحط
تسل عن الهموم فليس شيء
لعل الله ينظر بعد هذا
أياديه الحديثة والقديمة
يقيد وما همومك بالمقيدة
إليك بنظرة منه رحمة

قال أبو بكر الوراق سمعت حمود الوراق ينشد **أبيات**

يمثل ذو العقل في نفسه
فإن نزلت نعمة لم ترعه
رأى الهموم في آخر
وذو الجهل يأمن أيامه
مصيبة قبل أن تنزلا
لما كان في نفسه مثلاً
فصير أخذك آقلاً
وينشئ مصارع من خلا

فإن بدنته صرّوا النّافان بعض صابئه اعوا لا

ولو قدّم الحزم في امره يعلمه الصبر حسن ابلا

حدثني خالد بن يزيد الأزدي حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود

قال **أبي جسن** المحدث في بيرو بنيت على قبة فمكنت فيها خمسة عشرة حجة

حتى مضى صدر من خلافة الرشيد وكان يلدى الى كل يوم غفيف وكوش

من ماء واوذن بأوقات الصلوة فلما كان في راس ثلث عشر حجة

اتاني أم في منكم فقال **شعر**

حنا على يوسف رفاً خرج من قمر حب بيت حوله عمر

قال فحدثت الله وقلت اني الفرج فمكنت حولي شياً فلما كان

راس الحول اتاني ذلك الا في فقال لي **شعر**

عسى فرج يأتي به الهات له كل يوم في خليقة امر

قال فمكنت حولي شياً ثم اتاني ذلك الا في بعد الحول فقال

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وداة فرج قريب

فيا من خائف وفيك عان ويأتي اهله النائي الغريب

قال فلما أصبحت نوديت فظننت اني اوذن بالصلوة فدلى الى جبل

اسود وقيل اشداد به وسطك ففعلت فأخرجوني فلما قابلت الضؤ

خشم بصري فأطلقوا بي فأدخلت على الرشيد فقبل لي سلو على امير

المؤمنين فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اللهم

قال لست به قلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اللهم

عسى فرج يأتي به الهات له كل يوم في خليقة امر

قال لست به قلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد
 قلت الرشيد قال يا يعقوب بن داود والله ما شفع فيك احد غيري فحلت الليلة
 صبية لي على عنقه فذكرت حملك اياي على عنقك فوثقت لك من الحمل لكنت به
 فاخرجتك قال فكرمني قرب مجلسي ثم قال لي ان يحيى بن خالد تنكر لي كان
 خائف ان اغلب على امير المؤمنين فذنه فحقته فاستأذنته للبحر فاذن لي فلزم
 مقبها بمكة حتى مات بها **بلغني** ان عينه عوجت بعد فابصر بها وكان يعقوب
 بن داود قد غلب على عقل المهدى وكان يسبع كثيرا عند المهدي فقال له المهدى
 اذا خرجت للبول تسبع عندك **حدثنا** الحسين بن عبد الرحمن قال كتب
 بكر بن المعتمر الى ابي الغناهم من السجن يشكو اليه **البحر** الغم فكتب اليه
 هي الايام والعين
 انايس ان تره فخرجنا
 فابن الله والفتار
 وامر الله ينتظر

والنشد في الحسين بن عبد الرحمن

هل الدهر لا ساعة تنقضي بما كان فيها من عناء ومن خف
 فهو لك لا تحفل بساعة عارض ولا فرجة سرت فكلتاها تمض
والنشد في الحسين بن عبد الرحمن ايضا لعمر
 بنى للذين هذين اراهما جزوعين ان الشئ غير جوع
 اذا ما الليالي قبلت باساعة رجونا بان تاتي بمجس صنيع

حدثني سليمان بن ابي الشيخ حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر بن
 هبيرة واليا على العراق ولاه يزيد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن عبد الملك

م
 الحسين بن عبد الرحمن
 الحسين بن عبد الرحمن

استخلف هشام فقال عمر بن هبيرة يولي هشام العراق احد رجلين سعيد
البحرشي او خالد بن عبد الله القسري فان ولي بن النصرانية خالد فهو البلاء
فولي هشام خالد العراق فدخل واسط وقد اذن عمر بن هبيرة بالصلوة وهو
يتنهيا قد اغتم المرأة في يده يسوقه عمامته اذ قيل له هذا خالد قد دخل فحاذ
عمر بن هبيرة فقيدة والبسة مدبرة من صوف فقال لخالد بن ماسنت
على اهل العراق اما تخاف ان يوحذ فيك بمثل هذا **حدثني سليمان**
شاذان بن تمام الاسدي عن ابي بكر بن عياش قال لما صنع خالد به ما صنع
ذهب يتقلب هو في الحديد فيكشف مكان ما توصوفه فقال لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال من حضرة ما خلفه سيفرج
عنه **سريعا حدثني سليمان** قال قال سليمان بن زياد فجاء مولاي عمر بن
هبيرة فاكثر وادار الى جانب الحبس ثم نقبوا سرا بامنهما الى الحبس اكثر و
حائط الى جانب سور مدنية واسط فلما كانت الليلة التي ارادوا ان يخرجوا
فيها من الحبس افضوا النقب الى الحبس فخرج من الحبس السر ثم خرج الى الدار ثم
خرج من الدار يمينا حتى بلغ الدار التي الى جانب حائط المدينة وقد نقب فيها
ثم خرج في السر من تحت خرج من المدينة وقد هيت له خيل خلف
حائط المدينة فركب وعلوه بعد ما اصبحوا وقد كان اظهر علة قبل
ذلك لكي يمسكوا عن تفقده في كل وقت فاستبعه خالد سعيد البحرشي فلحقه
وبنيته وبنيته الفرات فتعصب له وتراكه وقال الفرزدق سنة
لما ريت الارض قد سرظها ولم ايك الا بطنها لك شرجا

دعوت الذي ناداه يوشع ما
ثوى في تلك سلاطين ففرجا

خرجت ولم يمين عليك شفعا
سوا ربك الذي الطيف المنرجا

واصبحت تحت الاخر قد نزل
وما ساد سائر مناهج حليز الجا

حدثني سليمان قال حدثني ابن ابي خيرة عن ابي الحجاج قال حدثني حاتم مولى

عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجني فبلغنا دمشق

بعد عتمة فأتى مسيرة بن عبد الملك فاحلوه وانزله معه في بيته وصار مسيرة بن عبد الملك

خلف هشام بن عبد الملك الصبي فلما صبح هشام الصبي فاستاذن عليه مسيرة فلما دخل

عليه فراه قال يا ابا سعيد ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقت في هذه الليلة قال اجل يا

امير المؤمنين قد اخرجته فبه لى قال قد وهبته لك اخبرني عن شاة حد ايو بن عمرو بوسنة

الغفاري حدثني قطرب بن معوية العباسي قال كنت ممن تنازع الى ابراهيم

واجهد معه فلما قتل طلبني ابو جعفر واختفيت فقبضوا مولى وودوري

ولحققت بالبادية فجاءوا من بني نصر بن معوية ثوفي بني كلاب ثوفي بني

فرارة ثوفي بني سلمو ثم انتقلت في بوادي قيسل جاور فيهم حتى ضقت ذرعا

بلا اختفا فاذمعت على لقد احم على ابي جعفر والاعتراف له فقد مت للبصر

فنزلت في طرف منها ثم ارسلت الى ابي عمر بن العلاء وكان بي واد افشاؤ

في الذي اذمعت عليه فقبل اسي وقال والله اذ اليقتلك وانك لتعز علي

تسلك قال فلم التفت اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى ابو جعفر

مدينة ونزلها فليس احد من الناس يركب فيها كما خلا المهدي فنزلت

دارا ثم قلت لعلي في انا اذهب الى امير المؤمنين فامهلوا ثلثا فان

حدثني سليمان قال حدثني ابن ابي خيرة عن ابي الحجاج قال حدثني حاتم مولى
عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب من السجني فبلغنا دمشق
بعد عتمة فأتى مسيرة بن عبد الملك فاحلوه وانزله معه في بيته وصار مسيرة بن عبد الملك
خلف هشام بن عبد الملك الصبي فلما صبح هشام الصبي فاستاذن عليه مسيرة فلما دخل
عليه فراه قال يا ابا سعيد ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقت في هذه الليلة قال اجل يا
امير المؤمنين قد اخرجته فبه لى قال قد وهبته لك اخبرني عن شاة حد ايو بن عمرو بوسنة
الغفاري حدثني قطرب بن معوية العباسي قال كنت ممن تنازع الى ابراهيم
واجهد معه فلما قتل طلبني ابو جعفر واختفيت فقبضوا مولى وودوري
ولحققت بالبادية فجاءوا من بني نصر بن معوية ثوفي بني كلاب ثوفي بني
فرارة ثوفي بني سلمو ثم انتقلت في بوادي قيسل جاور فيهم حتى ضقت ذرعا
بلا اختفا فاذمعت على لقد احم على ابي جعفر والاعتراف له فقد مت للبصر
فنزلت في طرف منها ثم ارسلت الى ابي عمر بن العلاء وكان بي واد افشاؤ
في الذي اذمعت عليه فقبل اسي وقال والله اذ اليقتلك وانك لتعز علي
تسلك قال فلم التفت اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى ابو جعفر
مدينة ونزلها فليس احد من الناس يركب فيها كما خلا المهدي فنزلت
دارا ثم قلت لعلي في انا اذهب الى امير المؤمنين فامهلوا ثلثا فان

جئتكم والا فافروا مضيت حتى دخلت المدينة فجئت دار الربيع التي
 ينتظر منه وهو حينئذ ينزل داخل المدينة في الدار الشارعة على قصر
 الذهب فلم البث ان خرج يمشي فقام اليه الناس فقامت معهم فسلمت
 عليه فرد علي وقال من انت قلت قطرب بن معوية قال انظر ما تقول
 قلت انا هو فقبل علي سوطه معه فقال احتفظوا بهذا قال فلما حرس
 لحقتني الندامة وذكرت رأى ابي عمر بن العلاء سفت عليه ودخل
 الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي فادخلني قصر الذهب ثم
 اتاني بي بيتا حصينا فادخلني ثم اغلق علي وانطلقوا شددت ندامتي و
 ايقنت بالهلاك وخالوت بنفسي الوهم فلما كان الظهر اتاني النخصه بماء
 فتوضأت وصليت واتاني الطعام فاخبرته اني صائم فلما كان المغرب
 اتاني بماء فتوضأت وصليت وارضخى على الليل سدا له يئست من الحياوة
 فسمعت ابواب المدينة تغلق واقفالها تشدد فامتنع مني النوم فلما
 ذهب صدر من الليل اتاني النخصه ففتم عني ومضت بي فادخلني صحن
 الدار ثم ادنا من ستر مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذ ابو جعفر
 وحده واذ الربيع قائم ناحية فاكب ابو جعفر هنيهة مطرقا ثم رفع رأسه قال
 هيه قلت يا امير المؤمنين انا قطرب بن معوية فقد والله جهدت عليك
 جهدا فصيت امرك ووليت عدوك وحرسك على زاسليك ملكك
 فان عفوت فاهل ذلك انت وان عاقبت فبا صغرتوني تقتلني قال
 فسكت هنيهة ثم قال هيه فاعدت مقاتلي قال فان امير المؤمنين

قد عفك عنك فقلت يا امير المؤمنين اني امرع من وراء بابك لا اصل اليك
 وضياعي ودوري مقبوضه وان راى امير المؤمنين ان يرد ما فعل قال
 قد عاب الدواة ثم امر خادما له يكتب باملائه الى عبد الملك بن ايوب النخعي
 وهو يومئذ بالبصرة ان امير المؤمنين قد مضى عن فطرين معوية ورسد
 عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك وانفذه له ان شاء
 الله قال ثم ختم الكتاب ودفعه الى قال فخرجت من ساعتى لا ادرى اين
 اذهب فاذا الحرس بالباب فجلست حانب احداهم احدا ثم فلو البث
 ان خرج الربيع فقال ابن الرجل الذي خرج انفا فقلت اليه فقال انطلق
 ايها الرجل والله سلمت فانطلق بي الى منزله فغشاني وافرشني فكمنا
 اصبحت ودعته فالتيت غلما في وارسلتهم ليكترون لي فوجدوا صديقا لي
 من الدهاقين من اهل ميسان قد اكثرت سفينة لنفسه فحملني معه
 فقدمت على عبد الملك بن ايوب بكتاب امير المؤمنين فاقعد في عنده
 فلو اقمته في علي جميع ما استنصف لي **حدثنا** حاتم بن عبد الله انه حدث
 سيار بن حاتم ثنا عثمان بن مطر ثنا قوبة الغنبري قال اكرهني يوسف
 بن عمر على العمل فلما رجعت حسنة في السجن وقيدني في سائر في السجن
 حتى لم يبق في راسي شعرة سوداء فاني اتيت في منامي عليه ثياب بياض
 فقال ايها قوبة طال حبسك قلت اجل فقال يا قوبة قل اسأل الله العفو و
 العافية والمعافة في الدنيا والاخرة فقلت لها ثلثا واستيقظت فقلت يا قوبة
 هات الدواة والسراج وكتبت هذا الدعاء ثم اني صليت ما شاء الله ان

اصلي فما زلت ادعوه حتى صليت الصبح فلما صليت جاء حرسى فضرب
باب السجن ففتحوا له ثم قال ابن التوبة العنبري فقالوا هذا المحمول بقيد
حتى وضعوا بين يدي يوسف وانا اتكلم به فقال يا توبة قد اطلنا حبسك
قلت اجل قال طلقوا عنه قيوده وخلوه عنه فعلته رجلا في السجن فقال
لي صاحب لي اودع الى العذاب قط فقلت من الاخلوا عنه فجي به يومها الى
العذاب فجعلت تذكرهن فلم اذكرهن حتى جلدنا مائة سوطا في ذكرهن
فقلت هن فخلعني **حدثني** ابو عبدان حدثني ابو عبيدة ممر بن المشي
عن يونس بن حبيب قال قال لي ابو عمرو بن العلاء كنا نقرأ ايام الحج بصنعاء

فسمعت منشدا ينشد **شعر** +

ربما تكرة النفوس من الامر له فرجة كحل العقال -
فاستظرفت قولها فرجة وانى كذلك اذ سمعت قائلا يقول ما من الحجاج فمما
ادري باي الامر كنت اشد فرجا بموت الحجاج او بذلك البيت **حدثني**
ابو الحسن السخظلي قال عبد الله بن هشام الزمادري اثار ما قبلنا ما ر

فوجدوا مجردا مكتوبا فيه **شعر**

اصبر لدهر نال منك فمكذامضت الدهور
فرح وحزن سكرة لا الحزن دام ولا السرور

وقال رجل من قريش

جلسنا لدهر شطره وموت بنا عقبك لشدة الندم والرخاء
فلو ناسف على دنيا تولت ولم تفرغ الى غير الدعاء

هـ الايام تكلمنا وتاسو وتاقى بالسعادة والشقاء
حدثني محمد بن الحسين لا انفادى حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان
 رجل من تجار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد فيخالطه ويعرفه يحصل الحال
 فتغيرت حالته فجعل يشكو ذلك الى جعفر بن محمد فقال جعفر

فلا تنزع اذا اعسرت يوما فقد البست في الزمن الطويل
 ولا تياس فان الياس كفر لعل الله يغفر عرقليل
 ولا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل
 قال فخرجت من عنده وانا اغنى الناس **قال محمد بن الحسين** و
 كان القاسم بن محمد بن جعفر يمثّل كثيرا ابیات

عليها نحي الزلايل ثم وازني له فرجاً مما التحبب الدهر
 عشر فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خلقه امر
 اذا لاح عسراً فرج يسيراً فانه قضه الله اذ العسر يتبع اليسر

وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ابیات

اذا لم تسامح في الامور تعسر عليك فسامح وامرّج العسر اليسر
 فلم ارا وقى للبلاء من الشقة ولوار للمكروه اشقى من الصبر
 هذا آخر كتاب الفرج وصل اللهم على نبيك وصفيك محمد وآله وسلم

قد توّطع هذه الكتاب بعون الملك الوهاب تصحيح العبد المذنب
محمد بن محمد بن الحسين في سنة ١٢٠٠ غفر الله له ولآبائه اجمعين

تذكرة المؤلف

هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي الاموي موثق له
صاحب التصانيف ولد سنة ثمان ومائتين ومئتين وثمانين وعلى بن الجهم سعيد بن
محمد الجعفي خلف بن هشام وخالدين خدائش عبد الله بن خبير صاحب المسعودي و
ابانصر التمار وعبد الله العيسوي وخلائق - حدث عنه الحارث بن ابي اسامة مع تقدمه
واحمد بن محمد اللباني والحسين بن صفوان البرزعي رابو بكر النجاد واحمد بن حزميه
وابوبكر الشافعي وآخرون - قال ابن ابي حاتم كُتبت عنه مع ابي وهو صدوق وقال
الخطيب ادب غير واحد روى عنه الخلفاء كتب له المقصد ابنه المكتفي وكان مؤدباً بها
ان حق التأديب حق الابوة عند اصل الجاهل المرددة

واحق الاتهام ان يعرفوا ذاك له ويرعوا اهل بيت النبوة

قال ابو بكر بن شاذان نا ابو زر القاسم بن داود حدثني ابن ابي الدنيا قال دخل
المكتفي على الموفق ولوجه بيده فقال ما لك لوحك بيدك فقال ماتت انا واهي استراح
من الكتاب قال ليس هذا من كلامك كان الرشيد امر ان يعرض عليه الواح اولاده
فعرضت فقال لابنه ما لعلامك ليس لوحك مده قال ماتت واستراح من الكتاب
قال وكان الموت اسهل عليك من الكتاب قال شجعتته فقال كيف محبتك
لنؤدبك قلت كيف لا احبه وهو اول من فتنني بكذب الله وهو مع ذلك اذا
شدت اخحك واذا شئت ابكالك قال ياراشد اخبرني ثوابت في اخبار
الخلفاء ومواعظهم فبكاء شديد اقال مبتدات فذكرت ثوابت لاعراب
فضحك ضحكاً كثيراً فقال شهرتني شهرتني - توفي سنة

الثلثين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى ونفعنا به

(من تذكرة الحفاظ وفوات الوفيات)